

«الداخلية» تصدر تعميماً بمضاعفة

الجهود ورفع الجاهزية بما يحفظ

حقوق المواطنين وحياتهم

2

www.thawra.sy

يومية سياسية

8 صفحات

مؤسسة الوحدة

الثورة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

27 أيار 2024 م العدد 17632

الاثنين 19 ذو القعدة 1445هـ

٦٦ شهيداً في اليوم الـ ٢٣٤ للعدوان.. وعدد ضحايا مجزرة رفح يرتفع إلى ٤٥ المقاومة الفلسطينية تستهدف قوات الاحتلال في المغازي وجباليا



رغم المطالبات الدولية بضرورة وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بشكل فوري، إلا أن قوات الاحتلال تضرب عرض الحائط بكل تلك المطالبات، معتبرة نفسها فوق القانون الدولي، طالما هي تحت مظلة الحماية الأميركية، حيث صعدت عدوانها الوحشي المتواصل لليوم الرابع والثلاثين بعد المئتين، مرتكبة المزيد من مجازر الإبادة الجماعية بحق أطفال ونساء القطاع المنكوب، ولاسيما في مدينة رفح التي ارتفع عدد ضحايا المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال بحق النازحين إلى ٤٥ شهيداً، وذلك بعد يومين من إصدار محكمة العدل الدولية، أوامر، لحكومة الاحتلال بوقف فوري لعملياتها العسكرية في المحافظة، في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تكبيد قوات الاحتلال المزيد من الخسائر.

■ التفاصيل ص ٣

المقاومة اللبنانية تستهدف العدو في «بيت هلل» ومستوطنة مرغليوت

استهدفت المقاومة اللبنانية اليوم بالأسلحة المناسبة العدو الإسرائيلي في مستوطنة مرغليوت شمال فلسطين المحتلة وحققت إصابات.

ونكرت المقاومة في بيان أنها استهدفت اليوم مبنى يستخدمه جنود العدو الإسرائيلي في مستعمرة مرغليوت بالأسلحة المناسبة، وحققت فيه إصابات مؤكدة.

وأشارت المقاومة إلى أن هذه العملية تأتي في إطار الدعم المستمر للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته الباسلة

■ البقية ص «٢»

الغباش من جنيف: سورية تعمل لإعادة مكاتب الأمانة العامة للمجلس العربي للاختصاصات الصحية إلى دمشق



أكد وزير الصحة الدكتور حسن الغباش أن الحكومة السورية تبذل جهوداً كبيرة وتقوم بالتحضيرات اللازمة بهدف إعادة مكاتب الأمانة العامة للمجلس العربي للاختصاصات الصحية إلى مقرها بدمشق، وذلك خلال مشاركته باجتماع مجلس وزراء الصحة العرب بدورته الـ ٦٠ في جنيف.

وناقش الدكتور الغباش مع نظرائه التوصيات

■ البقية ص «٢»



4

أسواق شعبية جديدة في دير الزور لتخفيف الضغط وإنهاء العشوائية

مدير البحوث العلمية الزراعية لـ «الثورة»:

لدينا أكثر من ٩٠٠٠ مدخل وراثي للأصناف والفصائل النباتية

5

توفر قطعاً أجنبياً..

الأسمدة العضوية اعتمادها وتمويلها لا يزالان متأرجحين



أكثر من ٣٠ ألف تلميذ يتقدمون لامتحانات التعليم الأساسي والإعدادية الشرعية

تقدم اليوم ٣٠٩٢٥٨ تلميذاً لشهادة التعليم الأساسي، و٨١٥٠ تلميذاً لامتحانات شهادة الإعدادية الشرعية، وذلك في جميع المحافظات والتي تستمر حتى الـ ١٢ من حزيران القادم للتعليم الأساسي، والـ ١٣ منه للإعدادية الشرعية.

ومن غرفة المتابعة المركزية بوزارة التربية بعد التواصل مع غرف المتابعة الفرعية بالمحافظات ومتابعة واقع امتحانات مادة الاجتماعيات، وألية سير العملية الامتحانية بمختلف المراكز، أكد وزير التربية الدكتور محمد عامر المارديني ضرورة الالتزام بالتعليمات الوزارية وإرسال تقارير يومية عن واقع سير الامتحانات بكل مديرية والالتزام بالمراقبة بالنسبة للمعلمين والمدرسين المكلفين.

بوتين: أهمية إقامة نظام عادل للعلاقات الدولية



أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اليوم أن المجتمع الدولي بأغلبه بات يؤيد بناء نظام عادل وديمقراطي للعلاقات الدولية.

ونقلت وكالة

سبوتنيك عن بوتين قوله في رسالة للمشاركين والضيوف في منتدى سان بطرسبورغ الاقتصادي الدولي: إن «موضوع هذا المنتدى حول (عالم متعدد الأقطاب وتشكيل نقاط نمو جديدة) يقوم على تأييد كبير ومتزايد من المجتمع الدولي لبناء نظام عادل وديمقراطي للعلاقات الدولية يستند على مبادئ المساواة الحقيقية ومراعاة المصالح المشروعة واحترام التنوع الثقافي والحضاري بين الدول والشعوب».

وأشار بوتين إلى أن المنتدى أتاح على مدى ربع قرن فرصة للسياسيين والخبراء ورجال الأعمال والعلماء والصحفيين من كل الدول لمناقشة الاتجاهات الرئيسية في التنمية الاقتصادية الروسية والعالمية الشاملة، لافتاً إلى ضرورة التركيز على سبل تعزيز التعاون الدولي وتحفيز التقدم العلمي والتكنولوجي وتنمية رأس المال البشري، ومواجهة تحديات العصر بشكل فعال.

«الداخلية» تصدر تعميماً بمضاعفة الجهود ورفع الجاهزية بما يحفظ حقوق المواطنين وحررياتهم

أصدرت وزارة الداخلية تعميماً إلى وحداتها الشرطية يقضي بمضاعفة جهودها ورفع الجاهزية في مجال تعزيز تطبيق القوانين والحفاظ على حقوق المواطنين وحررياتهم، وذلك انطلاقاً من واجب قوى الأمن الداخلي المتعلق بحفظ الأمن والنظام والتصدي للجريمة بصورها المختلفة، وفي ضوء التحديات الأمنية والاقتصادية.

وأكد التعميم على الاستمرار في استقبال المواطنين بأحسن صورة، ولا سيما الذين يتعرضون لجرائم أو اعتداءات مختلفة باعتبارهم ضحايا لهذه الجرائم، إضافة إلى التعاون البناء مع الجهاز القضائي، والتفكير بالمدد القانونية للتوقيف والتحقيق، وعدم اللجوء إلى طلب تمديد التحقيق لفترات طويلة إلا بالجرائم الجنائية الخطرة، والالتزام بكل القرارات والتعاميم المتعلقة بهذا الشأن، واستكمال الشروط الموضوعية والشكلية للضبوط والتحقيقات.

ولفت التعميم إلى ضرورة التقيد بالقوانين التي تكفل حقوق المشتبه بهم المقبوض عليهم، ولا سيما إبلاغ ذويهم بمكان وجودهم لدى الجهة التي أُلقت القبض عليهم، وتجنب الأساليب التي تؤدي أثناء التحقيق لانتزاع الاعتراف القسري لكون هذه الممارسات تنتهك أحكام المادة ٥٣ من الدستور، وأحكام القانون رقم ١٦ لعام ٢٠٢٢، الذي جرم كل أشكال التعذيب وعاقب مرتكبيه بعقوبات جنائية مشددة.

كما دعت الوزارة إلى توخي الدقة في التعامل مع المعلومات التي ترد من المخبرين وأصحاب السوابق والأشخاص المقبوض عليهم عند التحقيق معهم، والتحقق من صحتها قبل اتخاذ أي إجراء بشأنها كيلا يوضع مواطنون أبرياء في دائرة الاتهام، إضافة إلى تكثيف الجهود في مواجهة بعض الجرائم التي ارتفعت معدلاتها في الأونة الأخيرة؛ ولا سيما سرقة الكابلات الكهربائية والهاتفية وسرقة السيارات والمنازل وجرائم النشل والسطو التي تتم باستخدام الدراجات النارية المهربة.

وأكدت الوزارة ضرورة متابعة وضبط شبكات تهريب المهاجرين التي تستغل حاجة بعض المواطنين للسفر بشكل غير مشروع، وتكثيف الدوريات ولا سيما في الأماكن المحتملة لعبور شحنات المخدرات باتجاه المناطق الحدودية والمناطق التي يحتمل فيها ترويج المواد المخدرة وتعاطيها داخل القطر.

وأكد التعميم على الاستمرار في استقبال المواطنين بأحسن صورة، ولا سيما الذين يتعرضون لجرائم أو اعتداءات مختلفة باعتبارهم ضحايا لهذه الجرائم، إضافة إلى التعاون البناء مع الجهاز القضائي، والتفكير بالمدد القانونية للتوقيف والتحقيق، وعدم اللجوء إلى طلب تمديد التحقيق لفترات طويلة إلا بالجرائم الجنائية الخطرة، والالتزام بكل القرارات والتعاميم المتعلقة بهذا الشأن، واستكمال الشروط الموضوعية والشكلية للضبوط والتحقيقات.

ولفت التعميم إلى ضرورة التقيد بالقوانين التي تكفل حقوق المشتبه بهم المقبوض عليهم، ولا سيما إبلاغ ذويهم بمكان وجودهم لدى الجهة التي أُلقت القبض عليهم، وتجنب الأساليب التي تؤدي أثناء التحقيق لانتزاع الاعتراف القسري لكون هذه الممارسات تنتهك أحكام المادة ٥٣ من الدستور، وأحكام القانون رقم ١٦ لعام ٢٠٢٢، الذي جرم كل أشكال التعذيب وعاقب مرتكبيه بعقوبات جنائية مشددة.

كما دعت الوزارة إلى توخي الدقة في التعامل مع المعلومات التي ترد من المخبرين وأصحاب السوابق والأشخاص المقبوض عليهم عند التحقيق معهم، والتحقق من صحتها قبل اتخاذ أي إجراء بشأنها كيلا يوضع مواطنون أبرياء في دائرة الاتهام، إضافة إلى تكثيف الجهود في مواجهة بعض الجرائم التي ارتفعت معدلاتها في الأونة الأخيرة؛ ولا سيما سرقة الكابلات الكهربائية والهاتفية وسرقة السيارات والمنازل وجرائم النشل والسطو التي تتم باستخدام الدراجات النارية المهربة.

وأكدت الوزارة ضرورة متابعة وضبط شبكات تهريب المهاجرين التي تستغل حاجة بعض المواطنين للسفر بشكل غير مشروع، وتكثيف الدوريات ولا سيما في الأماكن المحتملة لعبور شحنات المخدرات باتجاه المناطق الحدودية والمناطق التي يحتمل فيها ترويج المواد المخدرة وتعاطيها داخل القطر.

بمشاركة عربية وأجنبية.. انطلاق فعاليات

المؤتمر العلمي الدولي للتحول الرقمي بدمشق



بمشاركة عربية وأجنبية انطلقت اليوم فعاليات المؤتمر العلمي الدولي للتحول الرقمي وانعكاساته على التنمية المستدامة والذي تنظمه كلية الاقتصاد بجامعة دمشق بالتعاون مع الاتحاد الوطني لطلبة سورية ومؤسسة (تفاعل) للمعارض والمؤتمرات بهدف الوقوف على الأبحاث والتجارب المعاصرة في مجال التحول الرقمي ودوره في التنمية المستدامة، والاطلاع على طرق تطبيق التحول الرقمي في كافة المجالات.

ويناقش المشاركون على مدى ثلاثة أيام على مدرج جامعة دمشق ستة محاور تشمل الاقتصاد الرقمي وتأثيره في تعزيز النمو الاقتصادي، ودور الإدارة الإلكترونية في تحقيق التنمية المستدامة، ودور الرقمنة كخيار استراتيجي في دعم الشمول المالي، وأهمية النمذجة والقياس في التحول الرقمي، واستراتيجية التحول الرقمي في القطاع الحكومي، والتحديات التي تواجه مهنة المحاسب والمراجع في ظل التحول الرقمي.

ويشارك في المؤتمر باحثون ومختصون من دول عربية وأجنبية منها: الجزائر والعراق والأردن وسلطنة عمان ولبنان ومصر والسودان وإيران والهند والمملكة المتحدة إلى جانب مشاركة عدد من الوزارات والهيئات الحكومية والمؤسسات والشركات الخاصة في سورية.

الصين تدعو لإقامة مؤتمر سلام

حول أوكرانيا بمشاركة جميع الأطراف

أعلنت الصين تأييدها عقد مؤتمر دولي للسلام لحل الأزمة الأوكرانية تعترف به كل من موسكو وكيف، ويتم بمشاركة متساوية لجميع الأطراف.

ونقلت وكالة نوفوستي عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ قولها في مؤتمر صحفي اليوم: «إن الصين حافظت دائماً على موقف موضوعي وعادل فيما يتعلق بالأزمة الأوكرانية، وأصرت أيضاً على تعزيز المصالحة والمفاوضات»، معربة عن استعداد بلدها لمواصلة العمل مع المجتمع الدولي للتوصل إلى حل سياسي لهذه الأزمة.

ورداً على سؤال ما إذا كانت الصين سترسل ممثلاً إلى المؤتمر المزمع عقده في سويسرا بخصوص أوكرانيا والذي تغيب روسيا عن المشاركة فيه، قالت نينغ: «إن الصين لم تصدر موقفاً رسمياً حتى الآن بخصوص مثل هذه المشاركة».

المقاومة اللبنانية تستهدف... / بقية /

والشريعة، ورداً على اعتداءات العدو الإسرائيلي على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل الآمنة. كما نفذت المقاومة اللبنانية هجوماً جويًا بمسيرات انقضائية على قاعدة بيت هلل للعدو الإسرائيلي وتموضع منصات القبة الحديدية فيها واستهدفت أطقمها وضباطها وجنودها في أماكن تواجدهم وأصابها أهدافها بدقة. من جهة أخرى، استشهد شخص، وأصيب ١٠ آخرون بجروح اليوم، من جراء غارة شنتها مسيرة إسرائيلية معادية عند مدخل مستشفى صلاح غندور في منطقة صف الهوا ببلدة بنت جبيل جنوب لبنان. وأفادت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام بأن الغارة المعادية ألحقت أضراراً فادحة بقسم الطوارئ، وأقسام أخرى في المستشفى. كما استهدف الطيران المعادي قبل ظهر اليوم بلدة يارون في قضاء بنت جبيل أيضاً، فيما شن غارة على وسط بلدة عيترون، ما أوقع خسائر وأضراراً جسيمة في المنازل وتحركت مباشرة فرق الإسعاف إلى المكان المستهدف.

الغباش من جنيف... / بقية /

هيئة علمية مهنية عربية أسست عام ١٩٧٨ من قبل مجلس وزراء الصحة العرب، تحت مظلة جامعة الدول العربية. وكانت قد انطلقت بمشاركة سورية اليوم أعمال الدورة الـ ٧٧ لجمعية الصحة العالمية في جنيف، وتستمر حتى الـ ١ من حزيران تحت عنوان «الجمع من أجل الصحة، والصحة من أجل الجميع». ويتضمن جدول أعمال الدورة محاور تتعلق بعمل منظمة الصحة العالمية والتأهب والاستجابة للطوارئ الصحية في العالم، واستعراض وتحديث مبادرة السلام العالمي، وشلل الأطفال واستئصاله وأمراض السل والجذري ومسائل التغطية الصحية الشاملة وغيرها من المواضيع الصحية.

الصادرة عن اللجنة الفنية الاستشارية لمجلس وزراء الصحة العرب، والتي تصب في إطار توطيد وتعميق التعاون العربي المشترك في المجال الصحي. واتفق المشاركون على عدة نقاط تمحورت حول التداعيات الصحية والإنسانية للعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة وجرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين وتفعيل عمل اللجنة العربية للرعاية الصحية الأولية وطب الأسرة وتكليف اللجنة العربية الصحية للتأهب والاستجابة للطوارئ بإعداد إضافة لاستراتيجية صحية عربية تتلاءم مع خصوصيات المناطق المتضررة من جهة، وخصوصيات الأزمات الصحية من جهة أخرى. يذكر أن المجلس العربي للاختصاصات الصحية

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا - دوار كرسوسة

فاكس: ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨

هاتف:

٢١٥١٠٦٢ - ٢١٥٠٥١٠

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٤

مؤسسة الوحدة

الثقافة

٦٦ شهيداً في اليوم الـ ٢٣٤ للعدوان.. وعدد ضحايا مجزرة رفح يرتفع إلى ٤٥ المقاومة الفلسطينية تستهدف قوات الاحتلال في المغازي وجباليا

نيران رشاشاتها الثقيلة تجاه مراكب الصيادين في البحر قبالة القرارة شمال غرب مدينة خان يونس.

إلى ذلك أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ارتفاع حصيلة شهداء المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال بحق النازحين في أحد المخيمات في مدينة رفح، إلى ٤٥، بينهم ٢٣ من النساء والأطفال وكبار السن، والمصابين إلى ٢٤٩.

وتأتي المجزرة بعد يومين فقط، من إصدار محكمة العدل الدولية، أعلى هيئة قضائية في الأمم المتحدة، أوامر، «لإسرائيل» القوة القائمة بالاحتلال بوقف فوري لعملياتها العسكرية في محافظة رفح، وضرورة المحافظة على فتح معبر رفح، لتمكين دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

وفي هذا السياق قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، إن «الهجمات الإسرائيلية، على عائلات تسعى إلى ملاذ آمن في رفح جنوب قطاع غزة، مروعة، واعتبرت «الأونروا» في منشور على منصة «إكس»، أن الصور المروعة من المجزرة الإسرائيلية في رفح، هي دليل على أن غزة «جحيم على الأرض».

من جانبها أكدت مقرة الأمم المتحدة الخاصة للأراضي الفلسطينية المحتلة فرانسيكا ألبانيز أن قصف الاحتلال الإسرائيلي لمخيم يؤولي نازحين بمدينة رفح جنوب قطاع غزة تحدّ صارخ للقانون الدولي.

ونقلت وكالة وفا عن ألبانيز قولها في تدوينة اليوم على منصة إكس: «قصف إسرائيل، مخيم نازحين برفح تحدّ صارخ للقانون والنظام الدوليين»، مضيفة: «إن الإبادة الجماعية بغزة لن تنتهي دون ضغوط خارجية ويجب فرض عقوبات على إسرائيل» وتعليق الاستثمارات والاتفاقيات والتجارة والشراكة معها.



غزة المنكوب، وأعلنت الصحة الفلسطينية ارتفاع عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل على القطاع إلى ٣٦٠٥٠ شهيداً و٨١٠٢٦ جريحاً، وأشارت الوزارة إلى أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٧ مجازر في قطاع غزة راح ضحيتها ٦٦ شهيداً و٣٨٣ جريحاً.

من جانبها ذكرت وكالة وفا أن طيران الاحتلال قصف منزلاً في منطقة الزرقا شمال مدينة غزة، ما أدى لاستشهاد ٥ فلسطينيين وإصابة آخرين، ومنزلاً في مخيم البريج وسط القطاع، ما أسفر عن استشهاد فلسطيني وجرح آخرين.

وقصفت مدفعية الاحتلال منطقة الفالوجا بمخيم جباليا شمال القطاع وحي قشقة ومخيم بينا وسط وجنوب رفح وأحياء الزيتون والصبرة وتل هوا بمدينة غزة بالتزامن مع إطلاق طيران الاحتلال النار على المناطق الجنوبية الغربية من المدينة، بينما توغلت أليات الاحتلال شرق مخيم المغازي وسط القطاع، وأطلقت زوارقه الحربية

ناصر منذر

رغم المطالبات الدولية بضرورة وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بشكل فوري، إلا أن قوات الاحتلال تضرب عرض الحائط بكل تلك المطالبات، معتبرة نفسها فوق القانون الدولي، طالما هي تحت مظلة الحماية الأميركية، حيث صعدت عدوانها الوحشي المتواصل لليوم الرابع والثلاثين بعد المئتين، مرتكبة المزيد من مجازر الإبادة الجماعية بحق أطفال ونساء القطاع المنكوب، ولاسيما في مدينة رفح التي ارتفع عدد ضحايا المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال بحق النازحين إلى ٤٥ شهيداً، وذلك بعد يومين من إصدار محكمة العدل الدولية، أوامر، لحكومة الاحتلال بوقف فوري لعملياتها العسكرية في المحافظة، في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تكبيد قوات الاحتلال المزيد من الخسائر.

وفي التفاصيل: واصلت المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي للعدوان الإسرائيلي منذفذة المزيد من العمليات والكمائن النوعية على كافة محاور التوغل في القطاع، وأعلنت المقاومة أنها استهدفت بقذائف الهاون قوات الاحتلال الإسرائيلي شرق مخيم المغازي وسط قطاع غزة.

وعرضت المقاومة مشاهد من استهداف قوة للاحتلال متحصنة في مبنى شرقي مخيم جباليا، مشيرة إلى أنها استهدفت دبابة إسرائيلية بقذيفة «RPG» في محور التوغل في مخيم جباليا، وأصابها بشكل مباشر.

من جهة أخرى استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم من جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل لليوم الـ ٢٣٤ على قطاع

مواجهات في طوباس.. والاحتلال يصيب ويعتقل العشرات في رام الله والخليل

أو الخروج نحو البلدات المحيطة، ما اضطر الفلسطينيين لسلك طرق التلافية طويلة للوصول إلى أماكن عملهم.

وفي مدينة جنين استهدفت المقاومة الفلسطينية حاجزي «سالم» و«دوثان» العسكري، واشتبكت مع قوات الاحتلال.

يأتي ذلك في وقت أعلنت فيه وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد الطفل مجد عرامين، البالغ من العمر ١٤ عاماً، فجر اليوم، برصاص الاحتلال قرب بلدة سعيير شمالي الخليل، جنوبي الضفة.

وأفادت وسائل إعلام محلية فلسطينية بأن قوات الاحتلال منعت الإسعاف الفلسطيني من إسعاف الطفل عندما كان مصاباً، حيث بقي ملقى على الأرض ينزف حتى استشهد.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن عدد الشهداء في الضفة الغربية والقدس منذ السابع من تشرين الأول الماضي بلغ ٥١٩ شهيداً، ٢٠٠ منهم من بداية العام الحالي.



فؤاد الوادي

واصل الكيان الصهيوني اليوم الإثني جرائمه ومجازره بحق الشعب الفلسطيني في بلدات ومدن الضفة الغربية المحتلة، بالتوازي مع حرب الإبادة الجماعية التي يشنها على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت اليوم قرية رنتيس غرب مدينة رام الله وتمركزت وسطها، وقامت بمداهمة وتفتيش منازل الفلسطينيين في العديد من أحياء القرية واعتقلت عشرات الشبان الفلسطينيين.

كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة طمون جنوب طوباس، ما أدى لاندلاع مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص الحي والغاز السام، ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين بجروح والاختناق.

وفي مدينة الخليل أيضاً اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، خمسة فلسطينيين بينهم الطفل فراس شعيب جابر، بعد أن داهمت منازلهم وفتشتها.

وفي بلدة عطارة شمال رام الله، أغلقت قوات الاحتلال، الحاجز العسكري الذي تقيمه عند مدخل البلدة بكلا الاتجاهين، ومنعت المواطنين الفلسطينيين من الدخول باتجاه بلدة بيرزيت

هيئة الأسرى: الاحتلال يعتمد تعذيب الأسرى وهم مكبلو الأيدي ومعصوبو الأعين

سامر البوظة

تأكيداً على سياسة القتل البطيء الذي تمارسها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى الفلسطينيين في معتقلاتها، قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن إدارة سجن النقب الصحراوي، تعتمد ترهيب المعتقلين والاعتداء عليهم بالضرب وهم مكبلو الأيدي ومعصوبو الأعين، لثنيهم عن لقاء المحامي ونقل ما يتعرضون له من تعذيب نفسي وجسدي تجاوز الحدود جميعها، منذ السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣.

ونقلت وكالة وفا عن الهيئة قولها في بيان، أن سياسة التجويع بحق المعتقلين والمعتقلات المتبعة منذ السابع من تشرين الأول وما رافقها من حرمان في الأغذية والملابس ومواد التنظيف والمعقمات، ومنع الاستحمام، وسوء الطعام المقدم كماً ونوعاً، أدت إلى انتشار الأمراض الخطيرة تحديداً الأمراض الجلدية، التي باتت تهدد حياة المعتقلين بشكل حقيقي.

بدورها قالت محامية الهيئة، إن إدارة المعتقل تواصل عقوباتها الانتقامية بحق معتقلي النقب، خاصة الحرمان من مواد التنظيف، ما تسبب بانتشار الأمراض الجلدية بينهم، وتعريضهم للضرب المبرح والإهانات، وتقليص وقت «الفورة» إلى ساعة واحدة في اليوم، والحرمان من الاستحمام لفترات تصل إلى



أسبوعين، ونوعية الطعام وكميته سيئة، والوجبات التي يحصل عليها المعتقل لأسبوع بالكاد تكفي ليوم واحد، وعقوبات أخرى.

ونقلت محامية الهيئة، عن المعتقلين موسى عقل من كفر قدوم، وماجد جراد من طولكرم، أن قوات القمع أخرجتهما من غرفتيهما إلى ساحة جانبية قبل موعد الزيارة الساعة السادسة صباحاً، بعد تكبيل يديهما، واعتدت عليهما بالضرب المبرح.

وأشارت الهيئة إلى أن الحالة الصحية للمعتقلين جهاد ناصر ويعقوب الأشقر تعكس حقيقة تعامل إدارة السجن مع المعتقلين بشكل عام، والمرضى منهم بشكل خاص، وأوضحت أن المعتقل ناصر من مخيم قلنديا، يعاني مرضاً جلدياً معقداً وخطيراً، وتظهر على جسده الجاف البقع والحبوب والاحمرار المنتشرة بكثافة، والتهابات، ولا يستطيع النوم، ولم يقدم إليه أي دواء أو علاج.

انقطاع خطوط الهاتف والإنترنت في قرية الربوة.. واتصالات حمص توضح

استكمال توصيل الشبكة الرئيسية وإتمام توصيل المجموعات الخاصة بمجموعة أم حارتين / ٢٠٠ / خط / ٥٢ / علبة، ومجموعة الزهراء / ١٠٠ / خط / ٤٢ / علبة، ومجموعة الروضة / ٢٠٠ / خط / ٦٩ / علبة، ومجموعة الحارة الغربية / ١٠٠ / خط / ١٨ / علبة، ومفرق رام جبل / ١٠٠ / خط / ٣٠ / علبة شبكة هوائية.

وبين مدير الاتصالات أنه تم توصيل الشبكة الفرعية وإغلاق ولحام وصلاتها وتوصيل العلب وعددها / ٢٣٠ / علبة، وتقوم ورشاتنا حالياً باستكمال أعمال التجريب بين الكابلات والعلب وتنظيمها بجدول لإرسالها إلى دائرة المعلوماتية ليصار إلى إدخال البيانات على برنامج ccbs للبدء بتحويل الأرقام القديمة للمشاركين إلى الجمعية وتخصيم أصحاب الطلبات الجديدة.



الربوة وضمن إطار العمل الشعبي قاموا بالتعاون مع مجلس البلدة بتقديم ألواح الطاقة الشمسية وتركيبها وتثبيتها فوق المجمع وتقديم جميع التسهيلات اللازمة لورشاتنا الفنية التي أنجزت بالتعاون مع مركز اتصالات خربة التين وتم إنجاز أعمال

■ ميساء سليمان

يعاني أهالي قرية الربوة التابعة هاتيفاً لمقسم خربة التين في محافظة حمص الريف الغربي من انقطاع خطوط الهاتف الأرضي وشبكة الإنترنت منذ قرابة العام ونصف العام، ورغم الشكاوى المتكررة إلى الجهات المعنية في محافظة حمص أكد الأهالي في شكاوهم لـ«الثورة»: إن الورشات تأتي للعمل لمدة يومين وتذهب من دون إنجاز مهامها في إصلاح الأعطال.

وللتأكد والاستفسار من صحة الشكاوى تواصلت «الثورة» مع

مدير اتصالات فرع حمص المهندس كنعان جودة الذي افاد بأن مجمعة الربوة / ١ / سعتها / ٩٠٠ / خط تخدم النصف الجنوبي من بلدة الربوة وهي تغذي ست مجموعات، لافتاً إلى أن أهالي

السويداء أنتجت ٣٧٣ طناً من الثوم



■ رفيق الكفيري

بين معاون مدير زراعة السويداء المهندس علاء شهاب لـ«الثورة» أن إنتاج المحافظة من الثوم للموسم الحالي وصل إلى ٣٧٣ طناً على مساحة ٢٥ هكتاراً، وتركزت زراعته في الريف الغربي للمحافظة ومدنيتي شهباء وصلخد، وإن الإنتاجية تعتبر جيدة قياساً للمساحات المزروعة.

تحديد الأسعار بواقع ١٨٧٠٠ ليرة للكيلوغرام الواحد من الحمص، و ١٤٧٥٠ ليرة للعدس، و ٩٣٠٠ ليرة للقول.

ولفت شهاب إلى أن المساحات المزروعة بالبقوليات بلغت نحو ٢٩ ألف هكتار، والإنتاج المتوقع من العدس ٢٤٧ طناً، والحمص ١١٤٠٤ أطنان، والبقول ٦٠١ طن.

وأشار إلى أن المديرية أعلنت عن بدء استقبال طلبات المزارعين الراغبين بتسويق إنتاجهم من البقوليات (حمص، عدس، فول) ويتم تسجيل الأسماء عن طريق الوحدات الإرشادية ليصار إلى جداول بالاسماء إلى المؤسسة السورية للتجارة الجهة التي ستستجر الإنتاج، وتم

أسواق شعبية جديدة في دير الزور لتخفيف الضغط وإنهاء العشوائية

■ عمار كموور

بدأ مجلس مدينة دير الزور تنفيذ عدة أسواق شعبية في المدينة بالتعاون مع المنظمات الدولية ضمن الأحياء التي يتم إعمارها وإعادة السكان إليها، كذلك لتخفيف الضغط وإنهاء تواجد الباعة بشكل عشوائي ضمن الأسواق القديمة.

رئيس مجلس المدينة المهندس جرير كاكاخان أكد لـ«الثورة» على أنه يتم العمل على تنفيذ ثلاثة أسواق شعبية للخضار والمواد الغذائية وغيرها، واستقطاب الباعة الجوالين إليها كذلك أحياء المناطق التي سوف يتم تجهيز هذه الأسواق فيها، وقد تم الانتهاء من تجهيز مشروع السوق الشعبي الأول في حي مساكن الحزب مد القميص الإسفلتي للشوارع المحيطة به والذي تبلغ مساحته حوالي ١١٥٠ متراً مربعاً. أما السوق الشعبي الثاني يتم تنفيذه في حي العمال وتبلغ مساحته حوالي ١٢٢٢ متراً مربعاً وهو قيد الإنجاز. أما السوق الشعبي الثالث في حي العرفي وقد تم تجهيز الساحة الرئيسية والصور الخارجي.

وأضاف كاكاخان: إن ورشات مجلس المدينة تعمل على تجهيز الأسواق لنقل الباعة إليها وإزالة الإشغالات والمخالفات من الأسواق وأحياء دير الزور وتنظيمها وفق هذه الأسواق الشعبية، لافتاً إلى أنه يوجد سوق شعبي خلف منطقة الكوخ وتبلغ مساحته حوالي ١٠٥٦ متراً مربعاً وعدد الفعاليات ضمنه ١٠٢ فعالية، وهناك سوق شعبي في حي الثورة بمساحة ٩٩٤ متراً مربعاً وعدد الفعاليات ٦٩ فعالية، بالإضافة إلى سوق الهال للجملة ضمن حي الجبيلة.

سوء تصنيع الرغيف في مخبز

الحفة باللاذقية.. والتموين «يطش»

■ الثورة-اللاذقية

اشتكى أهالي قرية الشيخ حسامو في ريف منطقة الحفة بمحافظة اللاذقية من سوء تصنيع رغيف الخبز، مشيرين في شكاوهم لصحيفة الثورة إلى أن مخبز الحفة الذي أجريت له أعمال صيانة كاملة من قبل إحدى المنظمات الدولية المانحة، لا يزال يعاني من سوء نوعية صناعة الخبز من ناحية الحموضة، والسبب يعود إلى نوع الخميرة غير الجيد، فضلاً عن الخبز صغير الحجم وقليل الوزن ضمن الربطة.

وأكدوا أنه بالرغم من طلبهم عدة مرات من مدير المخبز لأجل تحسين جودة الرغيف والتقيد بوزن الربطة ناهيك عن مراجعة دائرة التموين في الحفة، دون

أي نتيجة أو اتخاذ أي إجراء لحل الشكاوى. نضع معالجة ومتابعة الشكاوى برسم من يهيمه الأمر في مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في اللاذقية، لتحسين واقع رغيف الخبز في المخبز المذكور، ومحاسبة المخالفين.



مدير البحوث العلمية الزراعية لـ «الثورة»:

لدينا أكثر من ٩٠٠٠ مدخل وراثي للأصناف والفصائل النباتية

مؤخراً، والتعاون في هذا المجال مهم سواء لجهة التدريب أو تبادل الموارد الوراثية.

مضيفاً: هناك تعاون آخر مع أكساد من جهة الموارد الوراثية بدرجة أقل، ولكنها ترفدنا بالعديد من السلالات والأصناف التي يتم إدخالها في برامج التربية.

وأشار الدكتور جبور إلى أن البنك الوراثي الموجود في الهيئة العامة للبحوث الزراعية تم تأسيسه في دير الحجر، ويحوي عدد من المدخلات تصل إلى ٩٠٠٠ مدخل وأكثر وبالتالي المادة الوراثية موجودة.

التركيز على الأبحاث التطبيقية

وحول أهم الأبحاث التي عُرضت في المؤتمر العلمي الـ ١٤ للبحوث الزراعية والجديد فيها قال جبور: هي استمرار لبرامج العمل الأساسية في الهيئة مع وجود أبحاث إضافية مشاركة مع جهات بحثية وطنية وعربية أخرى إضافة لما قُدم من الجامعات الزراعية والبيطرية.

وأوضح أن هناك العديد من الأبحاث التي تناولت قضايا متعلقة بتحمل الإجهادات مثل الجفاف وارتفاع درجات الحرارة نتيجة التغيرات المناخية، أيضاً تم التركيز على الأبحاث التطبيقية ذات الأثر المباشر على الأرض، علماً أن معظم أبحاثنا ذات أثر تطبيقي كونها نابعة من محاولة معالجة المشكلات الفنية التي تعترض الإنتاج الزراعي، وتُعيق التقدم فيه حيث يتم البحث عن مستلزمات الإنتاج وضروراته لكل صنف نباتي واحتياجاته من الأسمدة والمياه وكيفية تحسين نوعية الإنتاج.



■ إخلاص علي

البنك الوراثي وإعادة إدخال الأصناف والفصائل النباتية إليه كان أحد عناوين الأبحاث في مؤتمر هيئة البحوث العلمية الزراعية في مكتبة الأسد الوطنية، وهذا الموضوع يكتسب أهمية كبيرة باعتبار أن البنوك الوراثية للأصناف النباتية في سورية تعرّضت للتخريب والتدمير وسرقة محتوياتها خلال الأزمة ولاسيما البنك الوراثي التابع لـ «إيكاردا» في حلب.

وتمكنت الهيئة بالفترة الأخيرة (قبل الخروج عن العمل نتيجة الأزمة) من حماية وحفظ أكثر من ٥٤٠٠ مدخل تم إخراجها من براد الحفظ العميق وأودعت في عدة أماكن أخرى للمحافظة عليها.

٩٠٠٠ مدخل في دير الحجر

وتابع جبور بالقول: أما بالنسبة للبنك الوراثي الذي كان موجوداً في حلب التابع لإيكاردا فهو يمثل المركز الدولي للبحوث الزراعية وما حصل بالأزمة أنه عند خروج المركز أخذ معه جزءاً من هذه المدخلات وحفظها، وأثمر التعاون مع إيكاردا باستعادة جزء من هذه المدخلات

حماية أكثر من ٥٤٠٠ صنف

وحول هذا الموضوع الهام وما تعرّضت له البنوك الوراثية.. أكد مدير عام هيئة البحوث العلمية الزراعية الدكتور موفق جبور في تصريح خاص لـ «الثورة» أن البنك الوراثي يضم العديد من المدخلات التي تمثل أصنافاً وفصائل نباتية متعددة، بمعنى لا يوجد بنك وراثي خاص بنوع معين، وإنما لعدد كبير من الأصناف، فالهيئة العامة للبحوث الزراعية كان لديها قبل الأزمة في مقرها في دوما بنك وراثي وصل عدد مدخلاته المحفوظة فيه إلى ١٣٥٠٠ مدخل، تمثل مختلف أنواع الحبوب والبقوليات الغذائية والعلفية بما فيها الأصناف المحلية والبرية القديمة

توفر قطعاً أجنبياً.. الأسمدة العضوية اعتمادها وتمويلها لا يزالان متأرجحين



المتكاملة والمحققة فائدة للتربة والنبات، مؤكداً أن الأسمدة العضوية ليست بديلاً عن السماد الكيماوي، وإنما هي مكمل له.

وأضاف غزالة أن البحوث العلمية الزراعية أصدرت دليل الإدارة المتكاملة للأسمدة، وتم من خلاله الإشارة إلى التوصية السمادية، لكل نوع من أنواع المحاصيل والأشجار، كما تم في إطار نشر ثقافة استخدام الأسمدة العضوية توجيه الوحدات الإرشادية لإجراء مدارس حقلية بأنواع الأسمدة العضوية التي تم إصدار قرارات بها من وزارة الزراعة لتكون مكملاً للأسمدة المعدنية، وذلك بهدف تشجيع المزارعين على استخدام الأسمدة العضوية نظراً لأهميتها.

وتوجهنا بالسؤال للمصرف الزراعي التعاوني عن سبب عدم تمويل الأسمدة العضوية للمزارعين.. وفي رده بين مدير عام المصرف الدكتور أحمد الزهري أن وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي هي الجهة المسؤولة والمعنية بشكل مباشر عن تحديد المواصفات الفنية للأسمدة بجميع أنواعها، وهي من تقوم بتحليلها للتأكد من مواصفاتها الفنية لدى المختبرات الموجودة لديها، ويختص دور المصرف الزراعي هنا من خلال قيامه بتأمين الأسمدة التي تطلبها وزارة الزراعة وهو المعني بتأمين السيولة اللازمة لعملية شراء الأسمدة، كما يوجد لدى وزارة الزراعة لجنة لتحديد احتياج القطر من الأسمدة.

إدخال الأسمدة المتكاملة

وتساءل الكوري عن الجهة التي ستقوم بهذا الإدخال؛ علماً أن وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي اقترحت إدخال سياسة الأسمدة المتكاملة إلا أنه لم يتبناه أحد، موضحاً أنه لو كان بإمكان المزارع الحصول عليها عن طريق الاقتراض من المصرف الزراعي ولو لموسم واحد- علماً أن المصرف قادر على التمويل- وهنا سيشعر المزارع بالفرق وتكون حسناً من منتجنا، وزاد الإنتاج وانخفضت التكلفة وأصبح لدينا منتج جاهز للتصدير بنوعية ممتازة وأدخلنا قطعاً أجنبياً للبلد، ووفرنا من فاتورة استيراد الأسمدة الكيماوية.

وطالب المصرف الزراعي والوزارة وبالتعاون مع اتحادي غرف الزراعة والفلاحين بأخذ المبادرة واتخاذ قرار بتمويل الأسمدة العضوية للفلاحين كما الأسمدة الكيماوية.

تذليل الصعوبات..

بدوره مدير الأراضي والمياه في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي الدكتور محمد جلال غزالة أوضح لـ «الثورة» أنه إيماناً من الوزارة بأهمية السماد العضوي للتربة والنبات، ولما كسبت التطورات الحاصلة في مجال الأسمدة لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتذليل الصعوبات لخدمة المزارعين، تم إصدار مجموعة قرارات تخص الأسمدة العضوية، فهي تعتبر نوعاً من أنواع الأسمدة الموجودة ضمن القرار ١١٥/ لعام ٢٠٢١، وتم وضع شروط وخصائص فيزيائية وكيميائية وإنتاج «الغبرمي كمبوست» وهو منتج محلي من المخلفات النباتية والحيوانية باستخدام ديدان السماد (جنس Eisenes)، وتم اعتماده كمنشأ زراعي ومصلحة المزارعين وتحقيقاً للاكتفاء الذاتي لهم من الأسمدة، من دون تعقيدات وإجراءات، وثبتت جدارته تشجيعاً من وزارة الزراعة باستخدام السماد العضوي بهدف الحفاظ على التربة.

وأوضح الدكتور غزالة أن البحوث العلمية الزراعية قامت بوضع توصية للتخفيف من السماد الكيماوي بإضافة السماد العضوي بنسب معينة للسماد المضاف للتربة، بهدف الوصول إلى التوصية السمادية

■ وفاء فرج

على الرغم من صدور توصية باستخدام الأسمدة العضوية في الزراعة، إلا أن التطبيق لا يزال حبراً على ورق، فلا يجد جهة عامة ومختصة بتبنته واعتمده، بحيث يدخل في جدول احتياجات المصرف الزراعي لتمويله، فما هي الأسباب ولماذا الإحجام، علماً أن تجارب البحوث العلمية أكدت أهميته للتربة وللنبات؟

عضو مكتب غرفة زراعة دمشق وريفيها- رئيس لجنة الأسمدة بالغرفة الدكتور محمود الكوري أكد أن مواصفات الأسمدة العضوية تكمن في أنها تحسن التربة، وتخفف من عدد الريات في الموسم.

وأوضح لـ «الثورة» أن استخراج المياه مكلف وصعب، إضافة إلى أنها تحسن نوعية الزراعة بشكل عام، ولا بد من وجود المادة العضوية، مبيناً أن الفلاح يعتقد أن وضع المخلفات الحيوانية سماد عضوي، وأن هذا الاعتقاد خاطئ لأن المخلفات تحتاج للتخمير ما بين ٦ أشهر إلى عام، إلا إذا تمت إضافة مواد محللة عضوية أو حيوية.

لا يوجد تمويل من المصرف الزراعي

وقال: للأسف المصرف الزراعي لا يزال لا يمول الأسمدة العضوية ويمول فقط أسمدة اليوريا والسوبر فوسفات، مشيراً إلى أن استخدام الأسمدة العضوية يوفر الأسمدة المعدنية والقطع الأجنبي.

وأضاف الكوري: لا بد من نشر ثقافة الأسمدة العضوية، وكلما أسرعنا بالتوجه نحو استخدام السماد العضوية كلما وفرنا من استخدام الأسمدة الكيماوية التي بدأت دول العالم تنيها وتتحول لاستخدام المادة العضوية، مبيناً أنه أصبح بإمكاننا أن نقوم بالتوزيع الصحيح لأسمدة اليوريا على المحاصيل التي بدأت تنقلص في الأعوام السابقة الماضية، واقتصرت على القمح ولم توزع للغراس والقطن، إلا إذا قام المزارع بشرائها من الأسواق وأسعارها مرتفعة، منوهاً بأنه يمكن استخدام كيس واحد من اليوريا، وآخر من السماد العضوي، وبالتالي يكمل بعضهم، وكاننا وضعنا ثلاثة أكياس يوريا، وبالتالي أصبح لدينا فائض اثنين من أكياس اليوريا يمكن توزيعها على بقية المحاصيل.

فلسطين في عيون المبدعين



■ عمار النعمة

فلسطين نشعر أن ثمة ما يجب أن يقال ..

فكلمة الحق لا بد أن تكون ونحن أصحاب حق ..

فلنردد العبارة الشهيرة التي قالها محمود درويش ذات يوم: إن سألوكم عن غزة قل لهم بها شهيد، يسعفه شهيد، ويصوره شهيد، ويودعه شهيد، ويصلي عليه شهيد.

صحيفة «الثورة» التقت ثلثة من المبدعين الذين كتبوا لفلسطين الحبيبة ولغزة المدينة التي لاتعرف إلا الصمود فقالوا:

لم تكن فلسطين يوماً غائبة عن قلب وعيون المبدعين، فكانت ولا تزال مصدر الإلهام والبعث لهم وأفكارهم وأشعارهم ... فمن رحم المعاناة كان الشعراء يكتبون ويطلقون الكلمات كالرصاصة فهل ننسى محمود درويش وخالد أبو خالد ونزار قباني وإبراهيم طوقان وغسان كنفاني وغيرهم الكثير الكثير.

اليوم ونحن نشهد مايرتكبه الكيان الصهيوني بحق أطفال ونساء ورجال

الذين هاجروا لغزة للمساعدة فما كان من أبناء عمومته سكان غزة إلا أن حملوه بالخبز والقمح وغير ذلك وعندما وصل إلى مكة صنع موقداً وطبخ لحمًا وهشم الخبز الذي أحضره وصنع ثريداً لذلك سمي هاشم بن عبد مناف بدلاً من عمر بن عبد مناف بعد أن هشم الخبز وصنع ثريداً وأطعم أهل مكة..

توفي «هاشم بن عبد المناف» في غزة عام ٤٩٧م .. الرواية لم تكتمل بعد.. عذابات غزة اليوم تكتبها وتنقلها الصورة للرأي العام الذي بدأ يتغير موقفه تجاه غزة وفلسطين عموماً من الكامن إلى الساكن إلى المعلن ولاسيما في صفوف الشباب من طلاب الجامعات في الغرب والشرق بانوا يشكلون ظاهرة شبابية ستلد أدياً شبابياً يضيء على عذابات المدينة وصمودها لا محالة..

«غزة»



د.نزار بني المرجة قدم لنا قصيدة بعنوان (غزة) قال فيها:

غزة لو كان الزلزال ... لكنك إذا في أحسن حال .. كانت أبواب الأخوة والأعداء ستفتح. غزة، لو كان الزلزال كانت كل أيادي العون ستمتد .. وبخيل جداً قد يمنح... لو كان صغاركم صرعى دون النار ودون دماء، لتحررت النخوة.

غزة لو كان الزلزال كانت فاجعتي مثل قضاء أو قدر .. كانت فاجعه وتمر ... وقد ننسى بمرور الوقت ... أحياناً كم أنت رحيم يا موت .. أحياناً كم أنت لطيف يا موت.

غزة لو كان الزلزال كان الموت قضاء أرحب للروح.. صعب قتلك بسكاكين الأخوة... لكأن جريمتهم غسل للعار.

غزة، فيهم كل العار فيا للعار ويا للعار! كأي بالقاتل يطعن ظهرك ويدنس ظهرك والبعض يراقصهم بالسيف ... ويقبل وجنات القاتل.

فعلاً مع الكاتب الغزاوي حبيب هنا (١٩٥٤م) صاحب رواية «غربة وطن» ورواية «هرم كنعان» الذي سجن ١٢ عاماً في حين واجه الكاتب خضر محجر، غزة «١٩٥٣» الاعتقال والإبعاد عقاباً على ما كتب في رواية «قصص لكل الطيور» وروايته «عين إسفنجية» التي وثقت روائياً رحلة ٤١٥ فلسطينياً إلى لبنان عام ١٩٩٣م أما الكاتب معاذ الحنفي صاحب رواية «قمر سجين وجدران أربعة» عام ٢٠٠٥م التي تسجل أحداثاً عاشها الكاتب معاذ الحنفي معتقلاً في سجون الاحتلال لمدة ثمانية سنوات.

والملاحظ على الحركة الأدبية في قطاع غزة قبل عام ٢٠٠٠م أن هناك أدب عزلة، وأدباء معتقلاً وسجون وروايات ترصد الفشل المولد للفشل من النكبة إلى النكسة إلى أوصلو، ورحلة المخيمات من مخيم إلى مخيم ومن خيبة إلى خيبة ومن حصار إلى حصار .. ومن اعتقال إلى إبعاد واغتيل للشعب ولاسيما للأدباء ..

جاءت معركة طوفان الأقصى لتطلق صرخة دم وتصور قبور ومقابر جماعية في داخلها لحم وعظام أطفال تعطرت بالبراءة..

جاءت معركة طوفان الأقصى لتسجل العين والصورة قبل القلم والمحبرة هول التدمير وحالات الموت المتواصل، حتى الموت بات يصرخ مستغرباً هل أنا هذا الموت فعلاً...

موت اغتال المكان بكل مكوناته الحجر والشجر والبشر.. موت كسر الصلبان وثنى الهلال.. لم يبق من الدمار سوى دمار الدمار وعصافير ترصد حكاية مدينة معذبة، كانت تسمى «غزة هاشم» نسبة إلى «عمر بن عبد مناف» .. تقول الحكاية (سيرة العرب) لابن



إسحق، أنه في عام ٤٨٠م حلت سنوات قحط ومحل في مكة.. فحضر عمر بن عبد المناف إلى غزة قاصداً أبناء عمومته بني كنانة

والسلام هو النصر الكبير على الشر.

«الشعب المقاوم الجبار»



الشاعر بديع صقور قال: حكام دول الشر في العالم يحاولون إبادة أهل غزة وفلسطين كما فعلوها في أرض الهنود الحمر حينما أبادوا تلك الشعوب وأسكنوا مكانها للصوم والقتله والخارجين من السجون، إنها قصة هذا العصر، إنها إبادة وقتل جماعي ومباركة من دول شريرة في العالم، إنه العالم الذي ينحدر نحو الهاوية، يبتعد عن الخير يبتعد عن السلام ويفعل الشر في فلسطين.

وأضاف: هناك بعض الاحتجاجات العالمية، ماذا يفيد الاحتجاج، ماذا سيفيد تلك الشعوب التي تقتل بسلاح دول الغرب. إنها أرض فلسطين، هذا الشعب المقاوم الجبار الذي لن ينحني وسيبقى إلى أبد الدهر قوياً عزيزاً صابراً مقاوماً مضحياً بدمائه وبكل ما يمتلك حتى تبقى فلسطين حرة كريمة، وحتى تعود إلى أهلها، وحتى يعودوا بمفاتيح بيوتهم أحفاد أولئك الذين استشهدوا وأولئك الذين حملوا مفاتيح تلك البيوت ليصنعوا حياة جديدة لأحفادهم القادمين.

«غزة من أدب اليباس إلى أدب الحياة»

الأديب الأرقام الزبجي قال: الحديث عن الحركة الأدبية في قطاع غزة يعني الحديث عن أدب محاصر في بقعة جغرافية لا تزيد مساحتها عن ٣٦٥ كم مربع، أدب محاصر شأنه شأن الحصار المفروض على هذه المدينة بفعل قوة الاحتلال الصهيوني والخلاف السياسي الفلسطيني الفلسطيني .. حتى من حاول أن يكتب أدباً يصور معاناة أهل غزة راوح في المحلية وكان المطلوب استمرار الصمت في الحركة الأدبية المعتقلة أصلاً لدى الكيان الصهيوني لخطورة تأثير الأدب المقاوم على المدينة المحاصرة وعدم السماح لحرية الحركة الأدبية بوصفها فعلاً إنسانياً.. هذا ما حدث

«غزة في القلب والعقل واليقين»



الأديب رياض طبرة: لم تكن غزة رقماً سهلاً في يوم من الأيام ولا في عصر من العصور، بل أجزم أنها الرقم الأصعب في معادلات الصراع جميعها؛ منذ أول غزو غربي للشرق وحتى طوفان الأقصى.

فقد جرب معظم المستعمرين والطامعين والفاشين حطوطهم عبر التاريخ فما نالوا غير الهزيمة، رحلوا وربما فروا من جحيمها، وظلت لأهلها وتاريخها ووفائها لأمتها، فهي الوجه الناصع للبطولة والتضحية والفاء وهي الجولات الزاهيات الباهيات في مقاومة العين للمخزن.

ومنذ السابع من تشرين الأول، ويا له من شهر للفداء، وغزة دار للكرامة والفخر حتى لنكاد نرى أن الأقدار التي وضعتها هذا الموضوع من الدمار والخراب وحرب الإبادة أرادت لغزة إلا أن تكون غزة ذاتها عبر كل تاريخها المقاوم.

ففي صمودها صمود أمة وفي نصرها نصر لكل المستضعفين، وفي تضحياتها مدرسة لكل المبتلين بالسفاحين المتعطرسين المدججين بالسلاح وما أشده فتكاً وبالتقنيات الأكثر حداثة وما أظلم وأقبح استخدامها هنا للقتل والعبث بالأرض والبشر، بعدما كنا نأمل أن تظل في خدمة الإنسان وحده.

لقد كتب على غزة أن تواجه أعتى العنصريات في هذا العالم الذين تقوم عقيدتهم وكياناتهم على إبادة الآخر صاحب الحق ... لكل ذلك هي في قلوب وعقول الأوفياء المنصفين الذين يرون أن من حق الشعب الفلسطيني أن يكون كغيره من الشعوب، وأن تكون فلسطين ساحة للسلام وليست كما حولها الصهاينة إلى دار حرب وقتل، إلى خزان أحقاد سيظل يغلي ويقذف بالموت وبالخراب. وغزة في يقيننا أنها الدرب إلى السلام

الكرامة بطلاً للدوري الأولبي الكروي

■ فخر الصحاح

نجح نادي الكرامة بتدوين اسمه كأول نادٍ يتوج بالدوري السوري الممتاز الأولبي (تحت 23 سنة) في نسخته الأولى، بفوزه في المباراة النهائية على أهلي حلب بركلات الجزاء الترجيحية (6 - 4) بعد انتهاء المباراة بالتعادل بهدفين لهدفين، وذلك بعد تصدر الناديين للدوري المنتظم للمجموعتين الأولى والثانية، وتجاوزهما للدور نصف النهائي، ليثبت الكرامة والاتحاد أنهما مدرستان كرويتان، وأنهما منبع المواهب الشابة للكرة السورية، سجل هدفي الكرامة مهند فاضل وعمار حديد، وللأهلي رشيد بلو وأنس دهان. وعقب نهاية اللقاء قام عضوا اتحاد الكرة محي الدين دولة ومحمد عبد الله بتتويج نسور الكرامة بكأس البطولة

وميداليات المركز الأول.

وحل نادي تشرين بالمركز الثالث عقب فوزه في المباراة الترتيبية على الوثبة بهدف وحيد سجله فضل فضة، وجاء الجيش خامساً على حساب الحرية الذي اكتفى بالمركز السادس، والفتوة سابعاً وحتين ثامناً. وكانت مباراتا نصف النهائي قد أسفرتا عن فوز الكرامة على تشرين بهدفين نظيفين، سجلهما محمود حلواني وهيثم اللوز، وفي نصف النهائي الثاني تجاوز أهلي حلب الوثبة بهدفين لهدف بعد تمديد المباراة،

سجل للأهلي محمود النايف ومحمد ريحانية، وللوثبة عمار عالمة. خطوة ممتازة وصحيحة من اتحاد الكرة وتحسب له، باستحداث هذا الدوري، لإعطاء الفرصة للمواهب الشابة، وما



أكثرها، بأخذ فرصتها والبروز، ولنا في قادم الأيام ذكر لأسماء هذه المواهب، مستقبلاً كرتنا وأدبنا، في دوري الشباب أو الأولبي، وإن عاب هذا الدوري التوقف الطويل المتقطع و انسحاب بعض الفرق دون صدور أي قرار بحققها!.

اليوم اجتمع للمجلس

المركزي للاتحاد الرياضي العام

■ فخر الصحاح

انطلق صباح اليوم في قاعة الاجتماعات بالاتحاد الرياضي العام اجتماع المجلس المركزي للاتحاد الرياضي العام، وفي أبرز أعمال الاجتماع المراد مناقشتها، نظام الاحتراف والمقترحات المقدمة من قبل اللجنة المشكلة لهذا الأمر، وتخصيص الأندية في لعبتي كرة الطائرة وكرة اليد، إضافة لبعض الرياضات الأخرى، وإصدار التعليمات الانتخابية للدورة الجديدة، الحادية عشرة وتحديد موعدها، وستكون لنا وقفة مطولة مع أحداث هذا المؤتمر وما رشح عنه من قرارات مع انتهاء جدول أعماله.

■ ريم عبدو

حقق الوحدة (حامل اللقب) فوزاً عريضاً على ضيفه الكرامة (85-65) في أولى مواجهات سلسلة الدور النهائي، لدوري سلة الرجال الممتاز من سبع مباريات مقرر، والتي أقيمت بينهما في صالة الفيحاء بدمشق. وفرض الفريق البرتقالي أفضليته في الأرباع جميعها، منهيماً اللقاء بفارق عشرين نقطة، في مباراة لم يظهر فيها الكرامة بالصورة المطلوبة منه.

سجل للوحدة: دونتي ماك جيل (30) نقطة، جميل أرتيس (23)، وائل جليلاي (13)، محي الدين قصبلي (10)، مجد عربشة (7)، عبد الوهاب الحموي (2).

سجل للكرامة: ماريون جونسون (22) نقطة، ديواريك سبينسر (19)، عمر الشيخ علي (6)، مجد بو عيطة (4)، بسام معان (4)، هاني اريبي (3)، جورج دولماية (2)، أشرف الأبرش (2)، زكريا الحسين (2)، ويليام حداد (1).

قاد المباراة الحكم الإيراني هادي سالم، بمساعدة اللبناني



سيرجيو كساب والسوري صفوان سيفوف، وسيلتقي الفريقان مجدداً بعد غد الأربعاء في صالة الفيحاء، الساعة الثامنة مساءً، في المباراة الثانية، قبل انتقالهما إلى حمص لخوض المباراتين الثالثة والرابعة، السبت القادم والثلاثاء بعد القادم.



الفتوة يجمع المجد من طرفيه للمرة الثالثة في تاريخه

■ سومر الحنيش

موسم كروي جديد مميّز لأزرق الدير أسعد به عشاقه الكثر، وفي ليلة كروية لا تنسى، استطاع نادي الفتوة أن يُسيطر اسمه بحروف من ذهب في سجل كرة القدم السورية، بعد أن توج بلقب كأس الجمهورية العربية السورية لكرة القدم لعام (2024) للمرة الخامسة في تاريخه، هذا الإنجاز الكبير جاء بعد مباراة ملحمة جمعت مع نادي الوحدة على ملعب تشرين في دمشق، ويتويجه هذا استطاع أزرق الدير

الفتوة جمع المجد من طرفيه، بفوزه في بطولتي الدوري والكأس معاً، كما حدث في موسمي (1990 - 1991) وهذا يحدث معه للمرة الثالثة في تاريخه، وللعام الثاني على التوالي، و بفوزه بكأس الجمهورية، يفتح نادي الفتوة صفحة جديدة في تاريخه، معززاً مكانته كواحد من أندية النخبة في كرة القدم السورية، و بات يتطلع إلى مواصلة تحقيق النجاحات في البطولات القادمة، ليظل مصدر فخر لجماهيره ومدينة دير الزور، ولم يكن هذا الإنجاز وليد الصدفة، فقد أظهر الفتوة طوال الموسم مستوى



مميزاً من اللعب، جعل الجماهير تترقب هذه اللحظة التاريخية، فاستحق اللقبين عن جدارة.

الطريق إلى النهائي

تأهل الفتوة للمباراة النهائية بعد فوزه على المخرم في دور الـ(32) بثلاثية نظيفة، وفي دور الـ(16) فاز على الشرطة بثلاثية نظيفة أيضاً، وفي ربع النهائي فاز على الطليعة بهدفين نظيفين، وفي نصف النهائي فاز على تشرين بأربعة أهداف لهدف ذهاباً، وخسر إياباً بهدف لهدفين.

فاز بها عشر مرات، ويأتي ثانياً الجيش بتسعة ألقاب، ثم الكرامة والوحدة بثماني ألقاب لكل فريق، ثم الفتوة خمسة ألقاب، والشرطة أربعة، وحقق المجد وجبله لقبين، ولقب واحد لكل من اليرموك وهيئة رميلان وعمال المغازل والحرية وحتين والوثبة وتشرين.

- الأهلي أكثر من لعب النهائي بتسع عشرة مرة.
- الفتوة خسر خمس مباريات نهائية قبل تتويجه الأول، وهذا ما حدث أيضاً مع تشرين.
- الفتوة والكرامة حققا اللقب أربع مرات متتالية مع المدرب ذاته، أنور عبد القادر مع الفتوة، ومحمد قويض مع الكرامة.
- لاعب الكرامة حسان عباس الأكثر تحقيقاً للقب بست مرات.
- لاعب الفتوة عدنان الجاسم لعب سبع مباريات نهائية كرقم قياسي.
- لاعب الجيش حنين بتركي هدف المباريات النهائية بخمسة أهداف.

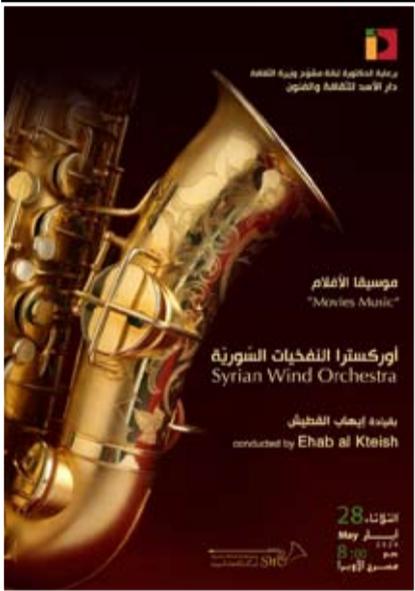
- أربعة لاعبين سجلوا الهاتريك في المباريات النهائية وهم: حنين بتركي وسيد بيازيد وأحمد عزام من الجيش وعبد الرحمن عليان من المجد.

فيما تأهل الوحدة بعد فوزه في دور الـ(32) على الحوارث بخماسية نظيفة، وفي دور الـ(16) تجاوز جاره المجد برباعية، وفي ربع النهائي تغلب على الوثبة بثلاثة أهداف لهدف، وتعادل في نصف النهائي مع حطين (1 - 1) ذهاباً و (2 - 2) إياباً، وتأهل لتسجيله هدفاً أكثر في أرض الخصم.

أرقام من كأس الجمهورية

- يعتبر فريق أهلي حلب أكثر الفرق فوزاً بالبطولة التي انطلقت لأول مرة عام 1961، إذ

أوركسترا النفخيات السورية في عيدها الخامس



■ فؤاد مسعد
بمناسبة عامها الخامس تقدّم «أوركسترا النفخيات السورية» بقيادة المايسترو إيهاب قطيش أمسية مميزة بعنوان: «موسيقى الأفلام» تُعزف خلالها تسع مقطوعات موسيقية من أفلام عالمية لكل منها جوهها الخاص، وذلك يوم غد الثلاثاء على مسرح الأوبرا في دار الأسد للثقافة والفنون. «علاء الدين، التايغتك، العراب، قناع زورو، مهمة مستحيلة، المحارب، صراع العروش، قرصنة الكاريبي، لحظة لموريكوني»، هي مقطوعات الأفلام التي سيكون الجمهور على موعد معها في أمسية وصفها المايسترو قطيش في حديثه لصحيفة الثورة بأنها «من النوع الثقيل»، يقول: «تعتبر هذه الحفلة نقلة كبيرة لأوركسترا عبر تقديم أعمال صعبة ومشهورة ومعروفة في الأوركسترات حول العالم، ولو لم أجد أن العازفين كفؤين لتقديم مثل هذا البرنامج لما اخترته، فمستوى عازفي آلات النفخ في سورية عال جداً ويضاهي المستوى العالمي». وإن كانت المقطوعات ستقدم كما هي أم أن هناك توزيعاً موسيقياً جديداً لها، يقول: «اخترنا الأفلام ووزعناها، ونحن نعتد على عازفينا

ومؤلفينا الموسيقيين ليوزعوا المقطوعات، ففي كل حفل هناك توزيع خاص لأوركسترا يناسب طبيعة الآلات النحاسية والخشبية، كما أننا نضيف البيانو والكونترياباص وترافقنا دائماً مجموعة من الآلات الإيقاعية». ويشير إلى أنهم سبق وعزفوا في الأوركسترا مختلف الأنماط الموسيقية، «الجاز، اللاتيني، الأفريقي، العربي»، وهم حريصون في كل مرة أن يكون هناك نمط جديد هو عنوان الحفل.

وعن كيفية تقديم الأمسية على الصعيد البصري، خاصة أنها معزوفات من أفلام مرتبطة بذاكرة الجمهور، يقول: «مضى عدة أشهر ونحن نشتغل على هذه المقطوعات، والتي سيرافقها خلال الحفل مقاطع فيديو من الأفلام تعرض أثناء العزف عبر ثلاث شاشات، بحيث يُعرض المشهد بالتزامن مع الموسيقى، وينتهي مع انتهاء العزف». وينهي حديثه بالقول: «تأتي هذه الأمسية بمناسبة مرور خمس سنوات على تأسيس الأوركسترا، لذلك اخترنا برنامجاً ثقيلاً لإرضاء نوق الجمهور، والأوركسترا ولادة بالموسيقين، وتستقطب العازفين دائماً، وهذا الأمر يعتبر استمراراً لها، خاصة أنها أوركسترا خاصة بآلات النفخ».



عصام المأمون.. المسكون بالتمرد والتشكيل خارج المألوف

■ رنا بدري سلوم

توثيق مرحلة ظالمة على منطقتنا التي لم تشهد الرّاحة، كما نراها تنتقل من مكان لآخر، إضافة لما تعرّضت له غزّة من ظلم ووحشية بالتعامل مع إنسانية الإنسان في منطقة حملت رسالة الحضارات والأديان السماوية.

ويحاول المأمون نقل هذه المشاعر والمشاهدات للوحة التي لا يحب أن ياطرها في عنوان، كما أشار، لتحمل مساحات أكبر من السرد والخيال عند المتلقي، واحتراماً لعقله ليشارك ويكمل ما شاهد من لوحاتي ومعارضتي، ويختم بالقول: «أنا فنّان متمرد على كل ما شاهدته من تشكيل، وأبحث عن الجديد دائماً في لوحاتي، مؤمناً أن الفن الحقيقي يصدر من القلب والفكر، ليصل إلى محبيه كالعشق، والفنان الذي لا يبحث ولا يقدم الجدي ولا يحمل الفكر في عمله هو ليس فنّاناً بل مزيناً ومهنيّاً ليس إلا».



حملت الوجه الحقيقي التعبيري الداخلي، قال: «إنه أقلّ مبالغة من الواقع القاسي، محاولة للبحث والتجريب بمواد كثيرة وجديدة للوصول إلى لغات بصرية معاصرة تستطيع لفت النظر والتعبير بشكل جديد، ليوقف المتلقي الذي شاهد الكثير ولن يوقفه إلا الجديد والمفاجئ من الفن التشكيلي». وعن رسالته الفنية يبين أنها للعالم، هي

هذا القرن وخصوصاً في منطقتنا التي تعرّضت لأقسى وأعنف وأعتى الحروب والحصار، ومحاولة إبادة الإنسان للاستيلاء على ثروات المنطقة، وبلدان تعتبر نفسها حملة المبادئ وحماية حقوق الإنسان تلك الكذبة الكبيرة التي أوصلت الإنسان إلى الهلاك». ويشير إلى أن أعماله المشاركة في المعرض



تمرد اللون الذي تحياه في لوحات الفنان عصام المأمون، يأخذك إلى عالم مسكون بالتناقضات والغموض وبالخوف والأمان وبالشفافية أيضاً، لون يوصلك إلى المنتهى، فيترك لك أفقاً لتفكر وتساءل هل نحن بخير بعد كل ما مررنا به؟.

لوحات فريدة من نوعها يعرضها المأمون في معرضه الذي يفتتح اليوم في صالة «الرواق»، تحمل أكثر من تجربة جديدة، فكما بين في تصريحه لصحيفة «الثورة» أنه حاول تسخير مادة «التنك ومادة الزجاج بكيولاج نافر يصل إلى الرولييف مع ألوان الأكرليك بتشاركية منسجمة للوصول لمشهد بصري معاصر وجديد. لوحات كما وصفها «تنقل مأساة إنسان